

السلام في القرآن والحديث

(13) 1 - السلام اسم من أسماء الله الحسنى. 2 - السلام تحية الله التي اختارها للمسلمين. 3 - الابتداء بالسلام. 4 - إفشاء السلام في العالم (1). 5 - السلام قبل الكلام. 6 - سلام الاستئذان والإعلام. 7 - أدب السلام. 8 - السلام ندب، والرد فرض. 9 - السلام المنهي عنه. 10 - سلام الوداع. تلك عشرة كاملة نختمها بخاتمة فيها أمور ثلاثة: الأمر الأول: صلاة المعراج، وأسرار سلامها. الأمر الثاني: سلام الولادة، والموت، والبعث، وأيامها. الأمر الثالث: مقارنة السلام مع جميع الكائنات، وفي ذلك مقامان: سلامنا عليها في المقام الأول. وإمكان سلامها علينا، ووقوعه في الخارج في المقام الثاني، ونذكر لهما من القرآن الكريم، ومن أحاديث أهل البيت، (عليهم السلام)، وغيرها شواهد تأتي بالميسور منها؛ و " الميسور لا يسقط بالمعسور " (2)، وبالعوض المدرك من الكل، لأن " ما لا يدرك كله لا يترك كله " (3). ولمن استكفى بذلك الكفاية، والله المستعان في كل الأمور وهو ولي التوفيق. _____ 1 - كلمة " في العالم " موجودة في الحديث، البحار 76 | 12. وسيأتي في فصله ان أحاديث إفشاء السلام قد أنهاها بعض الكتاب إلى أربعين حديثاً، وألّف فيها رسالة جاء ذكرها في فهرس مخطوطات جامعة الرياض 4 | 221، وقد طبعت في مطابع الرياض سنة 1400 هـ. 2 - عوائد الأيام 88 - 89، عوالي اللآلي 4 | 58. 3 - المصدران نفسيهما. قال المعلق على العوالي نقلاً عن مؤلف المواهب السنية الشعر: وفي اضطرار يسقط المعسور * في الكل فالفرض هو الميسور